وقال تابط شرا واسمه ثابت بن جابر الفهمي

اذا المرء لم يحتل وقد جد جده   اضاع وقاسى امره وهو مدبر
ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا   به الخطب الا وهو للقصد مبصر
فذاك قريع الدهر ما عاش حول   اذا سد منه منخر جاش منخر
اقول للحيان وقد صفرت لهم   وطابي ويومي ضيق الحجر معور
هما خطتا اما اسار ومنة   واما دم والقتل بالحر اجدر
واخرى اصادي النفس عنها وانها   لمورد حزم ان فعلت ومصدر
فرشت لها صدري فزل عن الصفا   به جؤجؤ عبل ومتن مخصر
فخالط سهل الارض لم يكدح الصفا   به كدحة والموت خزيان ينظر
فابت الى فهم ولم اك آيبا   وكم مثلها فارقتها وهي تصفر

وقال ابو كبير الهزالي

الهذلي

ولقد سريت على الظلام بمغشم   جلد من الفتيان غير مثقل
ممن حملن به وهن عواقد   حبك النطاق فشب غير مهبل
ومبرأ من كل غبر حيضة   وفساد مرضعة وداء معضل
حملت به في ليلة مزؤودة   كرها وعقد نطاقها لم يحلل
فاتت به حوش الفؤاد مبطنا   سهدا اذا ما نام ليل الهوجل
فاذا نبذت له الحصاة رأيته   فزعا لوقعتها طمور الاخيل

ينزو

واذا

واذا يهب من المنام رأيته   كرتوب كعب الساق ليس بزمل
ما ان يمس الارض الا منكب   منه وحرف الساق طي المحمل
واذا رميت به الفجاج رأيته   يهوي مخارمها هوي الاجدل
واذا نظرت الى اسرة وجهه   برقت كبرق العارض المتهلل
صعب الكريهة لا يرام جنابه   ماضي العزيمة كالحسام المفصل
يحمي الصحاب اذا تكون كريهة   واذا هم نزلوا فمأوى العيل

عظيمة

وقال تابط شرا

اني لمهد من ثنائي فقاصد   به لابن عم الصدق شمس بن مالك
اهز به في ندوة الحي عطفه   كما هز عطفي بالهجان الاوارك
قليل التشكي للمهم يصيبه   كثير الهوى شتى النوى والمسالك
يظل بموماة ويمسي بغيرها   جحيشا ويعروري ظهور المهالك
ويسبق وفد الريح من حيث ينتحي   بمنخرق من شده المتدارك
اذا خاط عينيه كرى النوم لم يزل   له كالئ من قلب شيحان فاتك
ويجعل عينيه ربيئة قلبه   الى سلة من حد اخلق صائك
اذا طلعت اولى العدي فنفره   الى سلة من صارم العزم باتك
اذا هزه في عظم قرن تهللت   نواجذ افواه المنايا الضواحك
يرى الوحشة الانس الانيس ويهتدي   بحيث اهتدت ام النجوم الشوابك

خاض

Copyright © King Saud University